

معجم البلدان

إذا طار وأسرع السقوط في مواضع متقاربة قال القتال الكلابي سقى الله ما بين الشطون وغمرة وبئر دريرات وهضب دثين .

الدثينة بفتح أوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ونون ناحية بين الجند وعدن وفي حديث أبي سبرة النخعي قال أقبل رجل من اليمن فلما كان ببعض الطريق نفق حماره فقام وتوضاً ثم صلى ركعتين ثم قال اللهم إني جئت من الدثينة مجاهداً في سبيلك وابتغاء مرضاتك وأنا أشهد أنك تحيي الموتى وتبعث من في القبور لا تجعل اليوم لأحد علي منة أطلب إليك اليوم أن تحيي لي حماري قال فقام الحمار ينفض أذنيه وقال الزمخشري الدثينة والدفينة منزل لبني سليم وقال أبو عبيد السكوني الدثينة منزل بعد فلجة من البصرة إلى مكة وهي لبني سليم ثم وجرة ثم نخلة ثم بستان ابن عامر ثم مكة وقال الجوهري الدثينة ماء لبني سيار بن عمرو وأنشد للناطقة وعلى الرميثة من سكن حاضراً وعلى الدثينة من بني سيار قال ويقال كانت تسمى في الجاهلية الدفينة فتطيروا منها فسموها الدثينة وذكرها ابن الفقيه في أعمال المدينة وقد نسبوا إليها عروة بن غزية الدثيني روى عن الضحاك بن فيروز .

الدثينة بالتصغير هكذا ذكره الحازمي وجعله غير الذي قبله وقال الدثينة ماء لبعض بني فزارة وأنشد بيت الناطقة وعلى الدثينة من بني سيار قال هكذا هو في رواية الأصمعي وفي رواية أبي عبيدة الرميثة قال هي ماء لبني سيار بن عمرو بن جابر من بني مازن بن فزارة والله أعلم بالصواب .

باب الدال والجيم وما يليهما .

دجاكن بضم أوله وفتح الكاف من قرى نسف بما وراء النهر منها إسماعيل بن يعقوب المقرئ الدجاكني النسفي روى عن القاضي أبي نصر أحمد بن محمد بن حبيب الكشاني توفي بنسف في شعبان سنة 284 .

دجرجا بفتح أوله وكسر ثانيه وبعد الراء الساكنة جيم أخرى مقصور بليدة بالصعيد الأدنى عليها سور وهي في غربي النيل قد خرج منها شاعر متأخر يعرفه المصريون يقال له المشرف وله شعر جيد منه قاص إذا انفصل الخصمان ردهما إلى الخصام بحكم غير منفصل يبدي الزهادة في الدنيا وزخرفها جهراً ويقبل سرا بعرة الجمل .

دجلة نهر بغداد لا تدخله الألف واللام قال حمزة دجلة معربة على ديلد ولها اسمان آخران وهما آرنك رود وكودك دريا أي البحر الصغير أخبرنا الشيخ مسمار بن عمر بن محمد أبو بكر المقرئ البغدادي بالموصل أنبأنا الشيخ الحافظ أبو الفضل محمد ابن ناصر بن محمد بن علي

السلامي أنبأنا الشيخ العالم أبو محمد جعفر بن أبي طالب أحمد بن الحسين السراج القارئ
أنبأنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين التوزي في شهر ربيع الآخر سنة 044 قال
أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني قال دفع إلي أبو الحسن علي بن هارون ورقة
ذكر أنها بخط